

نقود بخارى فى العصر السامانى

(٢٦١-٣٨٩هـ / ٨٧٤-٩٩٩م)

إعداد

الباحثة / أسماء أحمد عبد الله

باحث ماجستير فى الآداب تخصص / آثار

تاريخ الاستلام: ٢٠١٩/٩/١٠م

تاريخ القبول: ٢٠١٩/١١/٧م

ملخص:

يعد موضوع نقود بخارى فى العصر السامانى من الموضوعات المهمة فى ميدان المسكوكات الإسلامية.

وقد اعتمدت فى دراستى لهذا الموضوع على العديد من المصادر من أهمها النقود والمصادر العربية والأجنبية المتخصصة فى هذا المجال.

كما قمت بتقسيم البحث الى مقدمة تليها نقود بعض أمراء الدولة السامانية فى بخارى، وهم الأمير نوح بن نصر، والأمير عبدالملك بن نوح، والأمير منصور بن نوح، ثم خاتمة البحث يليها قائمة المصادر والمراجع ثم اللوحات.

Abstract:

The topic of bukhara coins in the Samanid period is one of the important topics in the field of Islamic coins.

In my study of this subject, I have relied on many sources, the most important of which is money. And Arab and foreign sources specialized in this field.

I also divided the research into an introduction, followed by the money of some Of the Samanid princes in Bukhara, They are Prince Noah bin Nasr, Prince Abdul Malik bin Noah, and Prince Mansour bin Noah.

The conclusion of the search is followed by a list of sources, references and panels.

مقدمة :

تنسب الدولة السامانية إلى أسرة فارسية عريقة في المجد يرجع أصلها إلى بهرام جور^(١)، وحينما تولى أسد بن عبد الله القسرى ولاية خراسان سنة ١١٧ هـ فإنه قام بمراعاة الأسر الكبيرة ذات الشأن في تلك البلاد سواء من العرب أو العجم، وفي تلك الأثناء قدم سامان خداه جد الأسرة السامانية إلى مرو فاراً من بلخ^(٢)، وجاء إلى أسد فأكرمه وحماه وقهر أعداءه وأعاد إليه بلخ وآمن سامان خداه على يديه^(٣)، ويسمى سامان خداه لانه بنى قرية وأسماءها سامان فدعوه بذلك الاسم، كما يدعى أمير بخارى خداه ، ولما رزق سامان خداه بغلام أسماً لمحبهته إياه^(٤).

خلف سامان ابنه أسد الذي انضم الى ابي مسلم الخراساني داعية العباسيين في خراسان، وبعد نجاح الثورة العباسية استمرت علاقة أبناء اسد بالخلافة العباسية قوية، حتى انهم ساعدوا في اخماد الثورة التي قادها رافع بن ليث ضد الخلافة العباسية في خراسان أيام الخليفة هارون الرشيد^(٥).

ولما صارت الخلافة للمأمون صار غسان بن عباد أمير خراسان فأمره المأمون بأن يولى ابناء أسد بن سامان خداه ، فأعطى كلا منهم مدينة هامة من مدن خراسان جزاء ما اسلف^(٦)، فولى نوح على سمرقند ، وأحمد على فرغانة ، ويحيى على الشاش وأشروسنة ، والياس على هراة^(٧).

ولما عزل عسان من خراسان ، صار طاهر بن الحسين أميراً لها وأقر لهم هذه الولايات^(٨)، وعندما توفي نوح بن أسد سنة ٢٢٨ هـ/٨٤٢م، ضم أخوه أحمد سمرقند إلى فرغانة^(٩) وقد ورث أحمد أخوته الذين توفوا فتولى أمر سمرقند وفرغانه والشاش وقسما من الصغد سنة ٢٤٤ هـ/٨٥٥م وورثه ابنه نصر الذي اتخذ مدينة سمرقند حاضرة لدولته.

وفي عهد نصر قويت الدولة السامانية وتمكن نصر من ضم بخارى وتولية اخيه اسماعيل سنة ٢٦١ هـ/٨٧٤م وفي السنة التالية حصل نصر على عهد من الخليفة العباسي المعتمد بولاية ما وراء النهر بكامله^(١٠).

وبعد وفاة نصر سنة ٢٧٩هـ آلت زعامة السامانيين إلى إسماعيل بن أحمد السامانى وأرسل إليه الخليفة المعتضد بالله العباسى الخلع وولاه مكان أخيه، ويعد إسماعيل بن أحمد المؤسس الحقيقى للدولة السامانية فبسط سلطانها على خراسان بعد هزيمة الصفاريين سنة ٢٨٧هـ، واستولى على طبرستان، وضم الرى إلى حوزته سنة ٢٨٩هـ كما ولاه الخليفة المكتفى إقليم الجبال.

ويمثل انتصار السامانيين على الصفاريين سنة ٢٨٧هـ بداية مرحلة جديدة فى علاقتهم بالخلافة العباسية، وهى مرحلة السيادة والأستقلال الذاتى عن الخلافة مع الاحتفاظ بتبعية اسمية^(١١)

وصارت بخارى فى أيامه دار الملك (العاصمة) وجعلها كل أمراء آل سامان حاضرتهم، ولم يقيم أى أمير من أمراء خراسان قبله فى بخارى، وكان يتبرك بالمقام فيها ولم يكن يرتاح لأية ولاية سواها. ولقب بعد وفاته بالأمير الماضى^(١٢).

وأما خلف إسماعيل فإنهم واجهوا بعض اضطرابات فى خراسان وسجستان وتزايدت سطوة آل بويه ولذلك فقد أخذ يحيط بهم الضعف حتى أنهم خلال نصف قرن من الزمن انحصر حكمهم فى محيط لا يتجاوز ما وراء النهر وخراسان وأخذت سطوة أواخر حكامهم تتلاشى رويداً رويداً لتسقط فى يد الممالك الأتراك الذين كانوا حولهم^(١٣).

كانت العلاقة بين السامانيين والعباسيين علاقة ود وعلاقة مصلحة، فالسامانيون خطبوا باسم العباسيين وحكموا نيابة عنهم ، والعباسيون بدورهم أقرروا السامانيين على بلاد ماوراء النهر. والحق أن الخلافة العباسية فى هذه الحقبة بدأت تضعف تدريجياً إلى أن فقدت السيطرة تماما على أجزاء كبيرة من الدولة الإسلامية وظلت سيطرتها منحصرة فقط على مقر الخلافة، بينما وقف السامانيون فى وجه أعداء الدولة الطامعين يدافعون ويقاتلون بكل إخلاص^(١٤).

نقود الدولة السامانية في بخارى

نقود الأمير نوح بن نصر (٣٣١-٣٤٣هـ/٩٤٣-٩٥٤م)

تولى الأمير نوح بن نصر الإمارة في الأول من شعبان سنة ٣٣١هـ/٩٤٣م^(١٥)، ولقب بالأمير الحميد^(١٦)، واستهل إمارته بالعفو عن بعض الأمراء الذين كان يحقد عليهم في حياة أبيه ليتألف القلوب حوله ويأمن خروجهم عليه، وولاهم بعض الولايات، وقد بدأ الصراع بين السامانيين وبنى بويه في أيام نوح بن نصر، وقد تبادلوا النصر والهزيمة، إلا أن نوح أعد العدة من جديد لمحاربة ركن الدولة والاستيلاء على الري، وتمكنت جيوشه من الاستيلاء عليها في سنة ٣٣٣هـ^(١٧)، وقد توفي في سنة ٣٤٣هـ/٩٥٤م^(١٨).

الدراهم:

الطراز الأول:

الشكل العام لهذا الطراز يتميز بوجود دائرتين متحدتي المركز بكلاً من الوجه والظهر، الدائرة الداخلية تحيط بكتابات المركز، بينما الدائرة الخارجية تحيط بكتابات الهامش، ونصوص كتابات هذا الطراز جاءت كما يلي:

الظهر	الوجه
مركز:	مركز:
الله	لا اله الا
محمد	الله وحده
رسول الله	لا شريك له
المستكفي بالله	هامش داخلي: بسم الله ضرب هذا الدرهم
نوح بن نصر	ببخارا سنة سبع وثلثين وثلثمائه.
هامش: محمد رسول الله ارسله بالهدى	هامش خارجي: لله الأمر من قبل ومن بعد
ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره	ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله.
المشركون.	

تتألف كتابات مركز وجه هذا الطراز من ثلاثة اسطر، نقش بالثلاثة سطور الاولى شهادة التوحيد كاملة، نصها "لا اله الا- الله وحده- لا شريك له"، أما الهامش الداخلى للوجه فيشتمل على البسمة غير كاملة "بسم الله"، تليها العبارة الدالة على فئة النقد، وهى "ضرب هذا الدرهم"، ثم يليها مكان وتاريخ السك "ببخارا سنة خمس وثلثين وثلثمائه"، أما الهامش الخارجى للوجه فنقش به الاقتباس القرانى من سورة الروم (آية ٤، جزء من الآية ٥)، ونصه: "لله الأمر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله"، أما كتابات مركز ظهر هذا الطراز فجاءت فى خمسة أسطر متتالية، نقش بالسطر الأول كلمة "الله" تليها الرسالة المحمدية "محمد- رسول الله" فى سطرين متتاليين، ثم اسم "ال خليفة المستكفى بالله" بالسطر الرابع، يليه اسم الأمير السامانى "نوح بن نصر" بالسطر الخامس، بينما نقش بهامش الظهر الاقتباس القرانى من سورة الفتح والتوبة "محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون"، ويعتبر هذا الطراز هو الطراز الرئيسى الذى ضربت عليه الدراهم فى عهد الأمير نوح بن نصر، وقد أشتقت منه بقية الطرز، ومن أمثلة هذ الطراز دراهم ضربت ببخارى تحمل تاريخ سنة ٣٣٥هـ/٩٤٦م تحمل اسم الخليفة المطيع لله^(١٩) لوحة ١، و سنة ٣٣٦هـ/٩٤٧م تحمل اسم الخليفة المستكفى بالله^(٢٠)، وسنة ٣٣٩هـ/٩٥٠م^(٢١) لوحة ٢، بينما نقش على بعض الدراهم ضرب بخارى حرف العين مكرراً "ع ع" أسفل مركز الوجه، تحمل تاريخ سنة ٣٣٥هـ/٩٤٦م، ٣٣٦هـ/٩٤٧م^(٢٢).

الطراز الثانى:

الوجه	الظهر
مركز:	مركز:
○	الله
لا اله الا	محمد
الله وحده	رسول الله
لا شريك له	المستكفى بالله

نوح بن نصر	نصر نصر
هامش: محمد رسول الله أرسله بالهدى	هامش داخلي: بسم الله ضرب هذا الدرهم
ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره	ببخارا سنة ست وثلاثين وثلثمائه.
المشركون.	هامش خارجي: لله الأمر من قبل ومن بعد
	ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله.

تتشابه كتابات هذا الطراز مع الطراز السابق من حيث الشكل العام والكتابات داخل الوجه والظهر، إلا أنه نقش دائرة صغيرة أعلى مركز الوجه، بينما نقش أسفل مركز الوجه كلمة "نصر نصر"، وينتمي إلى هذا الطراز نماذج ضربت ببخارى سنة ٣٣٦هـ / ٩٤٧م لوحة ٣٣٧، ٣٣٨/٩٤٨م^(٢٣).

ثانياً الفلوس:

الطراز الأول:

الظهر	الوجه
مركز:	مركز:
عبد	لا اله الا
الملك	الله وحده
	لا شريك له
هامش: مما أمر به الامير نوح بن نصر	هامش داخلي: بسم الله ضرب هذا الفلوس
اعزه الله.	ببخارا سنة ثلث وثلثين.

تتألف كتابات مركز وجه هذا الطراز من ثلاثة سطور، إحتوت على شهادة التوحيد كاملة، نصها "لا اله الا -الله وحده- لا شريك له" في ثلاثة اسطر، بينما جاء هامش الوجه ونقش به البسملة غير كاملة، نصها "بسم الله"، ثم العبارة التي توضح فئه النقد، يليها مكان وتاريخ السك، بينما نقش بمركز الظهر اسم "عبد-الملك"، واحتوى هامش الظهر على الدعاء للامير بعبارة "مما امر به الامير نوح بن نصر اعزه الله"، وينتمي الى هذا الطراز نماذج ضربت ببخارى سنة ٣٣٣هـ^(٢٤).

الطرز الثانى:

الوجه	الظهر
مركز:	مركز:
لا اله الا	الله
الله وحده	محمد
لا شريك له	رسول
	الله
	بخ
هامش داخلى: بسم الله ضرب هذا الفلوس	هامش: مما امر به الامير نوح بن نصر
بيخارا سنة ثلث وثلثين.	اعزه الله.

تتألف كتابات مركز وجه هذا الطراز من ثلاثة سطور، إحتوت على شهادة التوحيد كاملة، نصها "لا اله الا -الله وحده- لا شريك له" فى ثلاثة اسطر، بينما جاء هامش الوجه ونقش به البسمله غير كاملة، نصها "بسم الله" ، ثم العبارة التى توضح فئه النقد، يليها مكان وتاريخ السك، بينما جاء بمركز الظهر الرسالة المحمدية فى ثلاثا سطور "محمد- رسول- الله" يعلوها كلمة "الله"، واسفلها كلمة "بخ"، وجاء فى الهامش الدعاء للأمير بعبارة "مما امر به الامير نوح بن نصر اعزه الله"، ومن أمثلة هذا الطراز نماذج ضربت ببخارى سنة ٣٣٦هـ/٩٤٧م، ٣٣٧هـ/٩٤٨م^(٢٥)

نقود الأمير عبدالملك بن نوح (٣٤٢-٣٥٠هـ/٩٥٤-٩٦١م)

بعد وفاة الأمير نوح بن نصر، خلفه ابنه الأمير الرشيد عبدالملك بن نوح، وكان أكبر اخوته، وكان فى العاشرة من عمره فى ذلك الوقت^(٢٦)، وقد استوزر أبو منصور محمد بن عزيز، وجعل أبو بكر بن مالك قائداً لجيوشه^(٢٧)، وقد كانت وفاة الأمير عبدالملك بن نوح فى شهر شوال سنة ٣٥٠هـ/٩٦١م إثر سقوطه من فوق جواده^(٢٨).

أولاً الدينار

الوجه	الظهر
مركز:	مركز:
خير	الله
لا اله الا	محمد
الله وحده	رسول الله
لا شريك له	المطيع لله
هامش داخلي: بسم الله ضرب هذا الدينار	عبدالمك بن نوح
ببخارا سنة ست وأربعين وثلاثمائة.	هامش: محمد رسول الله ارسله بالهدى
هامش خارجي: لله الأمر من قبل ومن بعد	ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره
ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله.	المشركون.

ومن نماذج هذا الطراز دينار ضرب ببخارى سنة ٣٤٦هـ/٩٥٧م^(٢٩) لوحة ٤، ودينار آخر بنفس الشكل والكتابات بدون كلمة خير الموجوده أعلى مركز الوجه مؤرخ بسنة ٣٤٧هـ/٩٥٨م^(٣٠).

ثانياً الدرهم

الطراز الأول

الوجه	الظهر
مركز:	مركز:
لا اله الا	الله
الله وحده	محمد رسول الله
لا شريك له	المطيع لله
هامش داخلي: بسم الله ضرب هذا الدرهم	عبدالمك بن نوح
ببخارا سنة ست وأربعين وثلاثمائة.	هامش: محمد رسول الله ارسله بالهدى
هامش خارجي: لله الأمر من قبل ومن بعد	ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره
ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله.	المشركون.

تتألف كتابات مركز وجه هذا الطراز من ثلاثة سطور احتوت على شهادة التوحيد كاملة نصها "لا اله الا الله وحده-لا شريك له"، بينما جاء فى الهامش الداخلى البسمله غير كامله، يليها العبارة التى توضح فئه النقد، يليها مكان وتاريخ السك، أما الهامش الخارجى للوجه فنقش به الاقتباس القرانى من سورة الروم (آية ٤، جزء من الآية ٥)، ونصه: "الله الأمر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله".

بينما نقش بمركز الظهر، الرسالة المحمدية فى سطر نصها "محمد رسول الله" تعلوها كلمة "الله"، واسفلها اسم الخليفة العباسى "المطيع لله"، وفى السطر الرابع والأخير اسم الامير السامانى "عبد الملك بن نوح"، بينما نقش بهامش الظهر الاقتباس القرانى "محمد رسول الله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون"، ومن امثلة هذا الطراز درهم ضرب بخارى سنة ٣٤٦هـ/٩٥٧م لوحة ٥، ٣٥٠هـ/٩٦١م^(٣١).

الطرز الثانى

الوجه	مركز:
ح لا اله الا الله وحده لا شريك له ●●	الظهر مركز: الله محمد رسول الله المطيع لله عبد الملك بن نوح
هامش داخلى: بسم الله ضرب هذا الدرهم ببخارا سنة سبع واربعين وثلاثمائة. هامش خارجى: لله الأمر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله.	هامش: محمد رسول الله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون.

تتشابه كتابات هذا الطراز مع الطراز السابق من حيث الشكل العام والكتابات داخل الوجه والظهر، إلا أنه نقش حرف الحاء، أعلى مركز الوجه، بينما نقش أسفل مركز الوجه دائرتين، ومن أمثلة هذا الطراز درهم ضرب بخارى يحمل تاريخ سنة ٣٤٧هـ/٩٥٨م، وزنه ٣,٢٢غم، وقطره ٣١مم^(٣٢).

ثالثاً الفلوس

الطرز الأول

الوجه	الظهر
مركز:	مركز:
لا اله الا	الله
الله وحده	محمد
لا شريك له	رسول الله
فتكين	الأمير السيد
	عبدالملك بن نوح
هامش: بسم الله ضرب هذا الفلوس ببخارا	هامش: لله الأمر من قبل ومن بعد ويؤمنذ
سنة سبع واربعين وثلاثمائة.	يفرح المؤمنون بنصر الله.

تتألف كتابات مركز وجه هذا الطراز من ثلاثة سطور احتوت على شهادة التوحيد كاملة نصها "لا اله الا-الله وحده-لا شريك له"، وجاء في السطر الأخير اسم فتكين، بينما جاء في الهامش الداخلى البسملة غير كامله ، يليها العبارة التي توضح فئه النقد، يليها مكان وتاريخ السك، ونقش بمركز ظهر هذ الفلوس الرسالة المحمدية فى سطرين، نصها " محمد- رسول الله"، يعلوها كلمة "الله"، واسفلها لقب "الأمير السيد"، ثم اسم الأمير بالسطر الأخير "عبدالملك بن نوح"، ومن أمثلة هذا الطراز فلس ضرب ببخارى سنة ٣٤٧هـ/٩٥٨م، وآخر ضرب سنة ٣٤٨هـ/٩٥٩م^(٣٣).

الطرز الثالث

الوجه	الظهر
مركز:	مركز:
لا اله الا	الله
الله وحده	محمد
لا شريك له	رسول الله
نصر	الملك الموفق
	بيح
هامش: بسم الله ضرب هذا الفلوس ببخارا	هامش: لله الأمر من قبل ومن بعد ويؤمنذ
سنة تسع واربعين وثلاثمائة.	يفرح المؤمنون بنصر الله.

ومن أمثلة هذا الطراز فلس ضرب بخارى يحمل تاريخ سنة ٣٤٩هـ/٩٦٠م^(٣٤)

نقود الأمير منصور بن نوح (٢٥٠-٣٦٦هـ/٩٦١-٩٧٧م)

بعد موت الأمير عبدالملك بن نوح، رفع الوزير البلعمى الأمير نصر بن عبدالملك للأمانة، وذلك بالاتفاق مع البتكين قائد الجيوش، إلا أن بقية القواد وكبار أمراء البيت السامانى لم يقبلوا بهذا الاختيار، وهاجموا قصر عبدالملك وخلعوا الأمير نصر بعد يوم من واحد من إمارته، ونصبوا بدلاً منه عمه الأمير أبو صالح منصور بن نوح^(٣٥)، وفى عصر الأمير منصور بن نوح كثرت حالات التمرد والخروج وشق عصا الطاعة، من كبار قادة الجيوش وعمال الدولة، بالإضافة إلى استمرار الصراع مع البويهيين، الذى انتهى بالصلح الذى عقد بين الأمير منصور بن نوح وبين ركن الدولة وابنه عضد الدولة، على أن يدفع ركن الدولة وابنه إلى الأمير منصور كل سنة مائة وخمسون الف دينار، ولا يتعرض المنصور للرى، وتوطيداً لهذا الصلح تزوج المنصور من أبنه عضد الدولة، وفى سنة ٣٦٦هـ/٩٧٧م، مات الأمير منصور بن نوح فى بخارى فى منتصف شهر شوال، ولقب بالأمير السيد^(٣٦).

أولاً الدينانير:

الوجه	الظهر
مركز:	مركز:
لا اله الا	الله
الله وحده	محمد
لا شريك له	رسول الله
الملك المظفر	المطيع لله
●	منصور بن نوح
هامش: بسم الله ضرب هذا الدينار ببخارا	هامش: محمد رسول الله ارسله بالهدى
سنة حد وخمسين وثلاثمائة.	ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره
	المشركون.

ومن أمثلة هذا الطراز دينار ضرب بخارى يحمل تاريخ سنة ٣٥١هـ^(٣٧).

ثانياً الدراهم
الطراز الأول

الظهر	الوجه
مركز:	مركز:
الله	بغرا
محمد	لا اله الا
رسول الله	الله وحده
المطيع لله	لا شريك له
منصور بن نوح	الملك المظفر
هامش: محمد رسول الله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون.	هامش داخلي: بسم الله ضرب هذا الدرهم ببخارا سنة خمسين وثلثمائه. هامش خارجي: لله الأمر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله.
ومن أمثلة هذا الطراز درهم ضرب بخارى سنة ٣٥٠هـ/٩٦١م ^(٣٨) لوحة ٦.	

الطراز الثاني:

الظهر	الوجه
مركز:	مركز:
الله	بغرا
محمد	لا اله الا
رسول الله	الله وحده
المطيع لله	لا شريك له
منصور	الملك المظفر
بن نوح	لك
هامش: محمد رسول الله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون.	هامش داخلي: بسم الله ضرب هذا الدرهم ببخارا سنة احد وخمسين وثلثمائه. هامش خارجي: لله الأمر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله.

ومن أمثلة هذا الطراز دراهم ضرب بخارى تحمل تاريخ سنة ٣٥١هـ/٩٦٢م^(٣٩) لوحة ٧،
وسنة ٣٥٢هـ/٩٦٣م^(٤٠)، وسنة ٣٥٣هـ/٩٦٤م، ولكن بدون ذكر "الملك المظفر" فى كتابات
مركز الوجه^(٤١)، وسنة ٢٥٤هـ/٩٦٥م^(٤٢).

الطراز الثالث:

الوجه	مركز:	الظهر	مركز:
بغرا		الله	
لا اله الا		محمد	
الله وحده		رسول الله	
لا شريك له		المطيع لله	
لك لك		منصور بن نوح	
هامش داخلى: بسم الله ضرب هذا الدرهم ببخارا سنة خمس خمسين وثلاثمائة. هامش خارجى: لله الأمر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله.		هامش: محمد رسول الله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون.	

ومن أمثلة هذا الطراز درهم ضرب بخارى يحمل تاريخ سنة ٣٥٥هـ/٩٦٥م^(٤٣) لوحة ٨

ثالثا الفلوس

الطراز الاول

الوجه	مركز:	الظهر	مركز:
لا اله الا		الله	
الله وحده		محمد	
لا شريك له		رسول الله	
		منصور	
		بن نوح	
هامش داخلى: بسم الله ضرب هذا الفلوس ببخارا سنة اربع وخمسين وثلاثمائة.		هامش: مما أمر به الأمير المسند المظفر أيده الله.	

ومن أمثلة هذا الطراز، فلس ضرب بخارى يحمل تاريخ سنة ٣٥٤هـ، وزنه ١,٨٣، وقطره ٢٢,٥ لوحة ٩، والثاني بتاريخ سنة ٣٥٦هـ، وزنه ١,٧٣، وقطره ٢٠مم^(٤٤)، وهناك فلوس مشابه لهذا الطراز، نقش اعلى مركز الوجه اسم "فايق"، بينما نقش "اسم بكر" اسفل مركز الوجه، تحمل تاريخ سنة سنة ٣٥٨هـ^(٤٥) لوحة ١١.

الطراز الثاني

الظهر	الوجه
مركز:	مركز:
الله	لا اله الا
محمد	فايق
رسول الله	٣٥٨
منصور	١١
بن نوح	
هامش: مما أمر به الأمير السيد الملك	هامش: بسم الله ضرب هذا الفلوس ببخارا سنه
المظفر ايده الله.	ثمان وخمسين وثلثمائه.

يتميز هذا الطراز عن غيره بنقش مثلث رأسه الى أسفل ، داخل مركز الوجه، نقش بداخله اسم فايق، بينما نقش على أضلاعة الثلاثة ، شهادة التوحيد، ومن امثلة هذا الطراز فلس ضرب ببخارى يحمل تاريخ سنة ٣٥٨هـ^(٤٦) لوحة ١٠.



الخاتمة

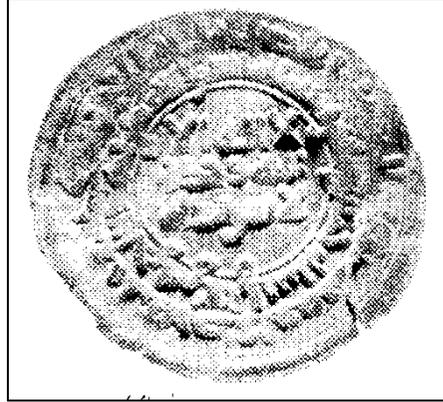
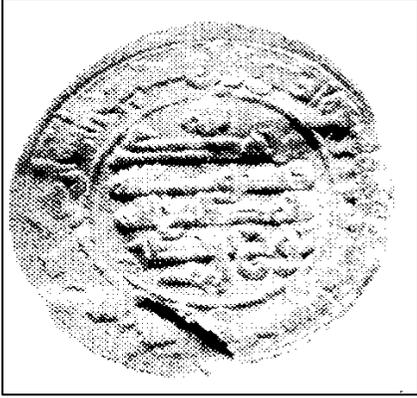
نشطت دار ضرب بخارى فى العصر السامانى، وذلك لأنها أصبحت عاصمة السامانيين، فقامت بضرب الدنانير والدرهم والفلوس، الا ان أكثر انتاجها كان للدرهم والفلوس.

كان للدنانير التى ضربت فى بخارى فى العصر السامانى طراز رئيسى جاء كالتالى، احتوى على شهادة التوحيد بمركز الوجه، كما احتوى الوجه على هامشين، الهامش الداخلى نقش به البسمة غير كاملة، يليها العبارة التى توضح فئه النقد، ثم مكان وتاريخ السك، اما الهامش الخارجى، فنقش به الأقتباس القرآنى من سورة الروم (آية ٤، جزء من الآية ٥)، أما عن ظهر الدينار نقش بالمركز الرسالة المحمدية تعلوها كلمة "الله"، وأسفلها اسم الخليفة العباسى، وبالسطر الأخير جاء اسم الأمير السامانى، أما هامش الظهر فسجل به الأقتباس القرآنى "محمد رسول الله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون".

وكان الطراز الرئيسى للدرهم السامانية فى بخارى يشبه الى حد كبير الطراز الرئيسى الذى ضربت به الدنانير السامانية، كما تميزت الدرهم السامانية فى بخارى بنقش بعض الحروف عليها مثل حرف العين مكرراً، على نقود نوح بن نصر، وحرف الحاء، أعلى مركزالوجه على نقود عبدالملك بن نوح، و"لك"، "لك لك" اسفل مركز وجه نقود منصور بن نوح. كما نقش على الدرهم اسماء ، مثل "بغرا" اعلى مركز وجه نقود منصور بن نوح، و "نصر نصر" على نقود نوح بن نصر، و "بكتوزن" و "الحسين السنجانى" على نقود نوح بن منصور .

أما عن الفلوس التى ضربت فى بخارى فى العصر السامانى ، فجاء على غرار الدنانير والدرهم من حيث مركز اما الوجه اما عن هامش الوجه البسمة غير كاملة يليها فئه النقد ثم مكان وتاريخ السك، اما هامش الظهر فنقشت عبارة مما امر به ...واسم الامير السامانى والدعاء له، كما ظهر ايضا الأقتباس القرآنى من من سورة الروم (آية ٤، جزء من الآية ٥)، كما تميزت الفلوس بنقش اسماء عديدة مثل "عبدالملك" اسفل مركز الظهر لنقود الامير نوح بن نصر، و"فتكين" و"نصر" اسفل مركز وجه نقود الأمير عبدالملك بن نوح، كما ظهر اسم "فائق" و "بكر" أسفل مركز وجه نقود الأمير منصور بن نوح، كما تميزت بظهور القاب مثل الملك السيد والملك الموفق والأمير السيد، وظهور لقب الملك المظفر على نقود منصور بن نوح من دنانير ودرهم وفلوس.

اللوحات



لوحة (١): درهم باسم الأمير نوح بن نصر، يحمل تاريخ سنة ٣٣٥هـ/٩٤٦م



لوحة (٢): درهم باسم الأمير نوح بن نصر يحمل تاريخ سنة ٣٣٩هـ/٩٥٠م، وزنه ٣,٤٠غم وقطره ٣١,٥مم



لوحة (٣): درهم باسم الأمير نوح بن نصر يحمل تاريخ سنة ٣٣٦هـ/٩٤٧م، وزنه ٣,٦٨،
وقطره ٣١مم



لوحة (٤): دينار باسم الأمير عبدالملك بن نوح، يحمل تاريخ سنة، ٣٤٦هـ/٩٥٧م،
وزنه ٣غم، وقطره ٢٣مم



لوحة (٥): درهم باسم الأمير عبدالملك بن نوح، يحمل تاريخ سنة ٣٤٦هـ/٩٥٧م،
وزنه ٣,٣٥غم، وقطره ٢٩,٥٠مم.



لوحة (٦) : درهم باسم الأمير منصور بن نوح، يحمل تاريخ سنة ٣٥٠ هـ / ٩٦١ م، وزنه ٢,٥٧غم، قطره ٢٩مم.



لوحة (٧) : درهم باسم الأمير منصور بن نوح، يحمل تاريخ سنة ٣٥١ هـ / ٩٦٢ م، وزنه ٣,١٠غم، قطره ٣٠مم.



لوحة (٨) : درهم باسم الأمير منصور بن نوح، يحمل تاريخ سنة ٣٥٥ هـ / ٩٦٥ م، وزنه ٣,٣غم، قطره ٣٠,٥مم.



لوحة (٩): فلس باسم الأمير منصور بن نوح ، يحمل تاريخ سنة ٣٥٤هـ، وزنه ١,٨٣غم، قطره ٢٢,٥مم



لوحة (١٠): فلس باسم الأمير منصور بن نوح سنة ٣٥٨هـ



لوحة (١١): فلس باسم الأمير منصور بن نوح، يحمل تاريخ سنة ٣٥٨هـ، وزنه ٣,٨٦غم، وقطره ٢٨مم.

□الهوامش

- (١) حسن إبراهيم حسن، تاريخ الإسلام السياسى والدينى والثقافى والاجتماعى، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة ، ١٩٩٦م ، ج٣، ص٨٠.
- (٢) عبدالرحيم ابن يوسف آل الشيخ مبارك، الأحوال السياسية للدولة السامانية فى بلاد ما وراء النهر ٢٦١-٣٨٩هـ، الدرعية ، ع ١٧ ، يونيو ٢٠٠٢م ، ص١٦٦.
- (٣) النرشخى، أبى بكر محمد بن جعفر، تاريخ بخارى، عربيه وقدم له وحقق وعلق عليه أمين عبد المجيد بدوى ونصر الله مبشر الطرازى، دار المعارف، القاهرة، ط٣، ص٩٠.
- (٤) النرشخى ، تاريخ بخارى ، ص ٩٠.
- (٥) بارتولد، فاسيلى فلادميروفيتش بارتولد ، تركستان من الفتح العربى إلى الغزو المغولى، ترجمة صلاح الدين عثمان هاشم، المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب ، الكويت ، ١٩٨١م ، ص ٣٣٣،٣٣٢.
- (٦) النرشخى ، تاريخ بخارى، ص ١١١ .
- (٧) عبدالرحيم ابن يوسف آل الشيخ مبارك، الأحوال السياسية للدولة السامانية فى بلاد ما وراء النهر ٢٦١-٣٨٩هـ ، ص ١٦٧،١٦٨ .
- (٨) النرشخى، تاريخ بخارى، ص ١١١ .
- (٩) محمود عرفه محمود، نقود السامانيين وأهميتها فى دراسة علاقتهم بالخلافة العباسية، المجلة العربية للعلوم الإنسانية ، مج١١، ع ٤٢، الكويت، ١٩٩٣ ، ص ١١٦ .
- (١٠) حسين أمين ، الدولة السامانية ، مجلة المؤرخ العربى ، ع ١٥ ، بغداد ، ١٩٨٠م ، ص ٧،٨.
- (١١) محمود عرفه محمود ، نقود السامانيين وأهميتها فى دراسة علاقتهم بالخلافة العباسية من قيام دولتهم إلى منتصف القرن الرابع الهجرى ، ص ١٢٤ .
- (١٢) النرشخى، تاريخ بخارى ، ص ١٢٩ .

- (١٣) ستانلى لين بول، الدول الإسلامية ، ص٢٦٩ ، ٢٧٠ .
- (١٤) عبدالرحيم ابن يوسف آل الشيخ مبارك، الأحوال السياسية للدولة السامانية فى بلاد ما وراء النهر ٢٦١-٣٨٩هـ ، ص ١٧٦ .
- (١٥) النرشخى، تاريخ بخارى، ص١٣٧ .
- (١٦) النويرى، نهاية اللأرب فى فنون الأدب، ج٢٥ ، ص٢١٢ . ابن الأثير، ج٧ ، ص١٧٥ .
- (١٧) حسن إبراهيم حسن، تاريخ الاسلام السياسى والدينى والثقافى، ج٣ ، ص٨٤ .
- (١٨) النرشخى، تاريخ بخارى، ص١٣٧ .
- (١٩) شعبان عباس قناوى، مسكوكات الدولة السامانية، ص٢٠٩ ، رقم ١٨٦٢ .
- (20) Lane poole, vol II, p.98, No. 360.
- (٢١) إبراهيم جابر الجابر، النقود العربية الإسلامية، ج٣ ، ط٣ ، المجلس الوطنى للثقافة والفنون والتراث، الدوحة، ٢٠٠٥م ص٢١٢ ، رقم ٤١٢١ .
- (٢٢) إبراهيم جابر الجابر، النقود العربية الإسلامية ج٣ ، ص٢١١ ، رقم ٤١١٥ ، ٤١١٦ .
- (٢٣) إبراهيم جابر الجابر، النقود العربية الإسلامية، ص٢١١ ، رقم ٤١١٧ ، ٤١١٨ .
- (24) Lane poole, vol II, p.101, No. 378,379.
- (25) Lane poole, vol II, p.102, No. 380,382.
- (٢٦) النرشخى، تاريخ بخارى، ص١٣٩ .
- (٢٧) عباس أقبال، تاريخ ايران، ص١٥٠ .
- (٢٨) ان الأثير، ج٧ ، ص٢٦٩ .
- (٢٩) إبراهيم جابر الجابر، النقود العربية الإسلامية، ص١٤٥ ، رقم ٣٧٨٠ .
- (٣٠) شعبان عباس قناوى، مسكوكات الدولة السامانية، ص١٣٨ ، رقم ٣٠٤ .

(٣١) إبراهيم جابر الجابر، النقود العربية الإسلامية، ص ٢٢٩، رقم ٤١٩١، ٤١٩٨

(٣٢) إبراهيم جابر الجابر، النقود العربية الإسلامية، ص ٢٢٩، رقم ٤١٩٣.

(33) Lane poole, vol II, p.105, No. 389,390.

(34) Lane poole, vol II, p.105, No.391.

(٣٥) عباس اقبال، ص ١٥٢.

(٣٦) شعبان عباس قناوى، مسكوكات الدولة السامانية، ص ١٣٩.

(37) Lane poole, vol II, p.106, No.392.

(٣٨) إبراهيم جابر الجابر، النقود العربية الإسلامية، ص ٢٣٦، رقم ٤٢٢٢.

(٣٩) إبراهيم جابر الجابر، النقود العربية الإسلامية، ص ٢٣٦، رقم ٤٢٢٣.

(٤٠) إبراهيم جابر الجابر، النقود العربية الإسلامية، ص ٢٣٧، رقم ٤٢٢٤.

(٤١) إبراهيم جابر الجابر، النقود العربية الإسلامية، ص ٢٣٧، رقم ٤٢٢٥.

(٤٢) إبراهيم جابر الجابر، النقود العربية الإسلامية، ص ٢٣٧، رقم ٤٢٢٧.

(٤٣) إبراهيم جابر الجابر، النقود العربية الإسلامية، ص ٢٣٧، رقم ٤٢٢٨.

(٤٤) كتالوج دار الكتب والوثائق القومية المصرية، رقم ٤٥٥٣، ٤٥٥٤.

(٤٥) كتالوج دار الكتب المصرية، رقم ٤٥٥٥.

(٤٦) شعبان عباس قناوى، مسكوكات الدولة السامانية، ص ٢١٢، رقم ٢٥٦٢.

Mitchiner, p.139, No.705.